وما وبهت له وما بهأت له وما بأهت له يريد ما فطنت له وقدرت على الشيء أقدر وقدرت عليه أقدر وقد غمط عيشه يغمطه وغمطه ويقال فضل الشيء يفضل وفضل يفضل وقال أبو عبيدة فضل منه شيء قليل فإذا قالوا يفضل ضموا الضاد فأعادوها إلى الأصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا وقد أشبهه حرفان من المعتل قال بعضهم مت فكسر ثم يقول يموت مثل فضل يفضل وكذلك دمت عليه ثم تقول يدوم قال أبو يوسف وزعم بعض النحويين أن ناسا من العرب يقولون حضر القاضي فلان ثم يقولون يحضر قال وقال بعضهم إن من العرب من يقول فضل يفضل مثل حذر يحذر قال الفراء يقال رجنت الإبل ورجنت فهي راجنة وقد رجنتها وأرجنتها إذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها وقد ربيت وربوت وقد بهأت به وبهئت وبسأت به وبسئت إذا أنست به وأنشد .

( وقد بسأت بالحاجلات إفالها ... وسيف كريم لا يزال يصوعها ) .

ويروى فقد بهأت بالحاجلات وقد برأت من المرض وبرئت ابن الاعرابي يقال جزأت الإبل بالرطب عن الماء وجزئت وقد لجأت إليه ولجئت الكسائي خذأت له أخذأ خذوءا وخذئت له وقد هزئت به وهزأت به وما رزأته شيئا وما رزئت الأحمر يقال لطأت بالأرض ولطئت الكسائي يقال للرجل إذا شمط في مقدم رأسه قد ذرئ شعره وذرأ الفراء يقال حضرته وحضرته قال